Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل السادس

نموذج مسرحي وتطبيق نقدي

في هذا الفصل نتوقف عند عمل فني معين، هو مسرحية "الأميرة الأسيرة" كنموذج لمسرح الطفل، ونكشف عن أوجه النضج في هذه المحاولة، وكيف جمعت بين التكامل الفني، والهدف التربوي.

ومسرحية "الأميرة الأسيرة" ألفها الأستاذ عبد المجيد شكري، الذي بدأ حياته العملية معلماً للغة الإنجليزية، وإبان ممارسته لهذه الوظيفة التربوية كتب عدداً من القصص ونشرها لتلاميذه بالإنجليزية، كما ألف قصصاً بالعربية مثل: "مغامرات ضرغام في أرض القنال" و"أبطال بورسعيد". و"بوبي في المعركة"... وهذه العناوين توضح كيف كانت استجابته ومشاركته في حرب ١٩٥٦، وألف أيضاً: "مغامرة في الكونغو" ــ وكانت قطعة من جيشنا هناك أوائل الستينيّات، وقصة "الوحش الحنون". وقد عمل الأستاذ عبد المجيد شكري مؤلفاً ومخرجاً بالإذاعة، كما عمل بالصحافة، وآخر وظائفه "الإعلامية" رئيس إذاعة وسط الدلتا (طنطا) وأستاذ مادة الإعلام الإقليمي بكليات الإعلام.

لقد اكتسب الكاتب خبرة جيدة ومتنوعة، من ممارسته الإعلامية، وسيظهر هذا جلياً حين نقرأ مسرحياته المدرسية التي نشرت تحت عنوان المسرحية التي نتوقف عندها بالنقد، وهي مسرحية "الأميرة الأسيرة" وقد نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب في كتاب واحد.

وأحداث المسرحية تجري على مشارف قرية جبلية، خالية من السكان، إلاّ من طفلة صغيرة، ذات سذاجة واضحة، لكن "أميرة" قادمة من المدينة، ضلت الطريق، فأصبحت الفتاتان: القروية الصغيرة، والأميرة، وجهاً لوجه... فماذا يمكن أن يجري بينهما من حديث؟ إن الأميرة – التي ضلت طريقها – تعاني الجوع، إنها